جدد احترام بلاده لقرار مجلس الأمن في وقت يصل فيه المفتشون الدوليون إلى دمشق

الأسد: الاتفاق الأمريكي - الروسي.. وليد إرادتنا

■ إيران حليفتنا وتقاربها مع الولايات المتحدة سيترك نتائج إيجابية على الأزمة السورية ■ لا تفاوض مع إرهابيين وأي اتفاق على مستقبل سوريا سيعرض على الشعب للاستفتاء حوله

■ تقدمنا بمقترح إلى مجس الأمن في 2003 لتخليص المنطقة برمتها من الأسلحة الكيماوية وتاريخنا يظهر التزامنا بكل معاهداتنا

الاسد خلال المقابلة مع القناة الايطالية

المفتشون الدوليون يصلون إلى دمشق

عواصم - «وكالات»: قال الرئيس السوري بشار الأسد لقناة راي نيوز24 التلفزيونية الإيطالية امس الاول إن بلاده ستحترم اتفاقات الأمم المتحدة بخصوص الأسلحة الكيماوية.

وسئل الأسد عما إذا كانت سوريا ستلتزم بالقرار الذي أصدره مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة فقال إنها انضمت إلى الاتفاقية الدولية لحظر امتلاك الأسلحة الكيماوية واستخدامها قبل صدور هذا القرار.

وأصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرارا يوم الجمعة يطالب بالتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية لكنه لا يهدد باجراء عقابي تلقائي ضد حكومة الأسد إذا لم تلتزم بالقرار.

وقال الأسد لراي نيوز24 إن الجزء الرئيسي من المبادرة الروسية كان يستند إلى ما تريد سوريا القيام به مضيفا «الأمر لا يتعلق بالقرار بل بإرادتنا نحن.»

وأضاف وفقا لنص للحديث نشره التلفزيون السوري «في عام 2003 قدمنا مقترحا لمجلس الأمن لتخليص منطقة الشرق الأوسط برمتها من الأسلحة الكيماوية..سنلتزم بالطبع .لأن تاريخنا يظهر التزامنا بكل معاهدة نوقعها.»

وقال الأسد في المقابلة إن التقارب بين الولايات المتحدة وإيران من شانه ان «يترك نتائج ايجابية» على الازمة السورية.

وقال «إيران حليف لسوريا ونحن نثق بالإيرانيين، والإيرانيون كالسوريين لا يثقون بالأمريكيين».

وقال الأسد «اذا كان الامريكيون صادقين في هذا التقارب، اعتقد ان النتائج ستكون ايجابية في ما يتعلق بمختلف القضايا وليس فقط بالازمة السورية، بل سينعكس ذلك على كل مشكلة في المنطقة».

وقال الأسد انه لم يتخذ قراره بعد بشان الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل، وأكد رفضه مشاركة كل أطياف المعارضة المسلحة في مؤتمر جنيف 2.

و قال الأسد إنه إذا شعر بان الشعب السوري يريده أن يترشح للانتخابات الرئاسية فإنه سيترشح، وإذا شعر بانه لا يرغب بذلك فلن يفعل.

ورداً على سؤال عن دور محتمل لدول أوروبية في لقاء جنيف 2 المقبل، قال الرئيس السوري إن معظم البلدان الأوروبية ليست قادرة اليوم على القيام بهذا الدور، لأن تلك البلدان تبنت الممارسة الأمريكية.

وأوضح أن مشاركته الشخصية في لقاء جنيف 2 تعتمد على إطار المؤتمر الذي لا يزال غير واضح حتى الآن، وأشار إلى أن حكومته لا تستطيع التحدث إلى منظمات تابعة للقاعدة أو إلى «إرهابيين»، كما أنها لا تستطيع التفاوض «مع أشخاص يطلبون التدخل الخارجي والتدخل العسكري في سوريا»، رافضا بذلك مشاركة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا، من دون أن يسميه.

وكشف الأسد عن أن أي شيء سيتم الاتفاق عليه في أي اجتماع بشأن مستقبل سوريا سيعرض على استفتاء للحصول على موافقة الشعب السوري.

وجاءت تصريحات الأسد في الوقت الذي قالت فيه منظمة منع انتشار الاسلحة الكيمياوية التابعة للامم المتحدة إن أول دفعة من مفتشيها المكلفين بتدمير الاسلحة الكيمياوية السورية سيصلون إلى دمشق خلال الساعات القليلة القادمة.

وقالت المنظمة إن مفتشيها لهم ثلاثة اهداف هي تقييم منشآت الاسلحة الكيمياوية التابعة للحكومة والتأكد من صحة ما أعلنته الحكومة السورية عن مخزونها من الأسلحة والمساعدة في الوفاء بالموعد الاقصى لتدميرها.

وفي سياق متصل توقعت روسيا بداية سريعة لتدمير الأسلحة الكيميائية في سوريا، حيث قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريحات لصحيفة «كومرسانت» الروسية الصادرة امس إن القيادة السورية أكدت عزمها دعم ممثلي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عقب وصولهم. وأكد الوزير الروسي استعداد بلاده المشاركة بالتمويل والخبراء في هذه العملية، وفقا لما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

ودعا لافروف الغرب إلى حث المعارضين في سوريا على الإذعان، وقال «ينبغي بعث إشارة لهم تفيد بانه ليس من المسموح لهم إفساد هذه العملية».

وذكر لافروف أن موسكو لديها معلومات تفيد بأن المعارضين يخططون «لاستفزازات» واستخدام محتمل لغازات سامة.

وفي سياق متصل، ذكر لافروف أن إستراتيجية روسيا في الرهان على المفاوضات منذ البداية أثبتت صحتها، وقال «من ينظر إلى الوضع بموضوعية سيخلص على الأرجح إلى أننا نوجد في الجانب الصحيح من التاريخ».

وتحدد الخطة الروسية الأمريكية للتدمير المخزونات السورية من الاسلحة الكيمياوية منتصف 2014 لانتهاء من المهمة، ولكن مع وجود نحو 45 منشأة يجب تفتيشها ونظرا لعدم الاتفاق على تفاصيل الخطة حتى الآن، يعتقد أن من الصعب الانتهاء من المهمة في الموعد المحدد.

وأدى الاتفاق الأمريكي الروسي إلى تفادي اي اجراء عسكري أمريكي ضد حكومة الأسد التي تحملها واشنطن المسؤولية عن الهجوم الذي وقع في 21 أغسطس بغاز السارين السام على ضاحية في دمشق وأدى إلى مقتل مئات الأشخاص.

وتلقي الحكومة السورية وحليفتها روسيا بالمسؤولية في الهجوم على مقاتلي المعارضة.

■ لافروف: نتوقع بداية سريعة لتدمير «الكيماوي» ومعلوماتنا تؤكد تخطيط المعارضة لاستخدام الغازات السامة

الإبراهيمي متشائماً: عراقيل المعارضة والنظام تهدد بنسف «جنيف 2»

عواصم - «وكالات»: توقع المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي في مقابلة مع «العربية» عقد مؤتمر جنيف 2 في أواسط نوفمبر، إلا أن العقبة الأساسية تتمثل في تلكؤ طرفي النزاع وبرودتهما إزاء المؤتمر؛ فالنظام وعلى لسان المعلم رفض مشاركة من سماها بالمعارضة غير المرخص لها.. في حين تطالب المعارضة بضمانات عربية وخليجية.

ولا يحسد المبعوث الأممي المشترك على مهمته الأصعب حتى الآن في التحضير لمؤتمر جنيف 2، فالخلافات والاشتراطات من قبل طرفي النزاع ابتدأت قبل أن يبدأ الإبراهيمي هذه المهمة.

رغم الاتفاق، فإن دمشق وضعت لائحة اشتراطات لمشاركتها في المؤتمر، تبدأ من رفضها مشاركة الائتلاف السوري مرورا بحصرها المشاركة بالأحزاب التي وصفتها بالمرخص لها وانتهاء برفض قاطع للحديث عن تخلي الأسد عن السلطة.

أما المعارضة التي تخوض أزمة ثقة داخلية، فاشترطت ضمانات عربية وخليجية لحضورها جنيف اثنين، ورفضت مشاركة إيران فيه.

لا ينكر الإبراهيمي الصعوبات التي وضعها أمامه النظام والمعارضة.. صعوبات أقر الإبراهيمي بأنها قد تنسف فرص عقد المؤتمر من الأساس.

«مفخخة» تقتل 10 جنود بريف دمشق.. وهجمات صاروخية على العاصمة

دمشق - «وكالات»: افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بان ما لا يقل عن عشرة من جنود قوات النظام لقوا حتفهم جراء انفجار بسيارة مفخخة صباح الامس. كما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ستة أشخاص في مناطق متفرقة، إضافة إلى جرحى في قرية بريف حماة.

وأوضح المرصد في بيان أن ما لا يقل عن عشرة من جنود النظام لقوا حتفهم جراء انفجار سيارة مفخخة صباح الاثنين أمام حاجز للقوات النظامية في بلدة جديدة الشيباني بمنطقة وادي بردى في ريف دمشق.

في الوقت نفسه، قصفت القوات النظامية بعد منتصف الليلة قبل الماضية مناطق في معضمية الشام، مما أدى إلى سقوط جرحى.

وفي ريف دمشق دارت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمعارضة قرب بلدتي الزمانية والبحارية اللتين تخضعان لقوات النظام، ويحاول مقاتلو المعارضة السيطرة على البلدتين القريبتين من مطار دمشق الدولي لفك الحصار عن الغوطة الشرقية.

من جهة أخرى ردت قوات المعارضة بقصف مقار قوات النظام والشبيحة في القرى التي تخضع لسيطرة النظام. وتدور في هذه القرى معارك متواصلة منذ أكثر من اسبوعين.

وقال ناشطون سوريون إن امرأة قتلت وجرح أشخاص آخرون في قرية لطمين بريف حماة نتيجة قصف شنته قوات النظام.

من جهتها أفادت شبكة شام بأن قذيفتي هاون أصابتا قصر تشرين في حي المهاجرين بالعاصمة دمشق، وسقطت إحداها على سطح القصر والأخرى على أطرافه.

بالمقابل قالت وسائل اعلام سورية ان قذائف هاون سقطت بالقرب من السفارة الصينية والسفارة العراقية وحديقة تشرين في حي المالكي ما اسفر عن اضرار مادية.

وتعرضت السفارة الروسية في حي المزرعة وسط دمشق مؤخرا لقصف بقذائف هاون اسفر عن جرح ثلاثة اشخاص كما تعرضت القنصلية العراقية في حي المالكي لقصف مماثل اسفر عن مقتل امرأة عراقية واصابة ثلاثة اخرين بجروح

وفي ريف دمشق ايضا، أفاد المرصد بمقتل «ما لا يقل عن 19 من عناصر القوات النظامية وإصابة حوالي ستين بجروح»، إثر هجوم ليلي نفذه مقاتلو المعارضة على مراكز وتجمعات ومستودعات للقوات النظامية في الناصرية بمنطقة القلمون الواقعة شمال العاصمة، كما أشار إلى مقتل عدد من مقاتلي المعارضة في الهجوم.

وذكر مصدر أمني سوري لوكالة الصحافة الفرنسية أن الجيش النظامي «تمكن من القضاء على عدد كبير من الإرهابيين» في عملية ببلدة النشابية شمال دمشق.

من ناحية أخرى قصف الطيران الحربي بلدة المريعية في ريف ديرالزور.

أما في محافظة درعا «جنوب البلاد» فقد تمكن مقاتلو المعارضة من السيطرة على أغلب مباني معبر الجمرك على الحدود بين الأردن وسوريا.

وتقول قوات المعارضة إنه لم يبق أمامها إلا السيطرة على مناطق خارج حدود المعبر، وسط اشتباكات عنيفة بينها وبين قوات النظام.

وتتعرض أحياء درعا البلد وطريق السد ومخيم درعا لقصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، وقال ناشطون إن القصف تواصل اليوم على مدن وبلدات عدوان وطفس وداعل والغارية الشرقية وعدة مناطق بريف درعا الغربي.

وفي تطور آخر أعلن قادة أكثر من أربعين فصيلا من الألوية وتجمعات الكتائب السورية المقاتلة في غوطة دمشق، عن تشكيل «جيش الإسلام» توسعة لما كان يطلق عليه «لواء الإسلام».

وأفاد مراسلون بأن قادة الفصائل والألوية وتجمعات الكتائب التابعة للمعارضة عقدوا اجتماعا عسكريا أعلنوا في ختامه أن الجيش الموسع الجديد سيقوده زهران علوش.

وأضافوا أن هدف التشكيل الجديد توحيد جهود الفصائل المقاتلة، وستكون مهمته الأولى فك الحصار عن الغوطة الشرقية لإدخال الطعام والمؤونة إلى المدنيين المحاصرين منذ فترة طويلة.

معارضون للنظام يستعدون لهجوم صاروخي في ريف دمشق

قبل اجتماع لوزراء خارجية دول المنطقة لبحث توفير الدعم

الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر: أزمة اللاجئين تتفاقم بسرعة

لاجئون سوريون يفترشون الارصفة في احدى دول الجوار

نيويورك - «وكالات»: حذرت المفوضية الدولية للاجئين التابعة للأمم المتحدة بان أزمة اللاجئين السوريين تتفاقم بسرعة تفوق معدل عمليات جمع التبرعات التي يقوم بها المجتمع الدولي.

وقال أدريان إدواردز المتحدث باسم المفوضية الدولية إن المعونات التي وصلت ليست أكثر من نصف المعونات التي يحتاجها اللاجئون، محذرا بان بعض الدول المجاورة لسوريا تحتاج إلى دعم عاجل حتى تتمكن من التعامل مع أفواج اللاجئين الذين يبلغ عددهم مليوني شخص.

وتأتي تصريحات المتحدث باسم المفوضية في الوقت الذي كان يتأهب فيه وزراء خارجية دول المنطقة لبحث المشكلة في اجتماع امس حضره ممثلون عن الحكومات ومسؤولون في الأمم المتحدة في جنيف للسعي إلى جلب مزيد من الدعم المالي، خصوصا من المانحين التقليديين في أوروبا والولايات المتحدة.

ويوجد أغلب اللاجئين السوريين الذين فروا من الصراع في سوريا في أربع دول هي: لبنان، والأردن، وتركيا، والعراق.

ومن المزمع أن تطلب دول الجوار من الدول المانحة المساعدة في التعامل مع أزمة اللاجئين السوريين في اجتماع أزمة في جنيف.

وسيقدم وزراء خارجية لبنان والاردن وتركيا والعراق تقارير في اجتماع تستضيفه الامم المتحدة.

ويري مراقبون ان لبنان لا يوجد لديه أموال ومساكن ومدارس ومستشفيات للتعامل مع تدفق اللاجئين بينما يعتقد أن الأردن وتركيا، اللتين يوجد في كل منهما نحو 500 ألف لاجئ سوري، قد انفقتا ملياري دولار على الاقل في العناية بهم.

و في محاولة لتجنب إغلاق دول الجوار السوري لحدودها، طلب من الدول المانحة امس تقديم المساعدات المالية وعرض استضافة بعض اللاجئين الاشد حاجة.

وقال بيتر كيسلر المتحدث باسم المفوضية الدولية إن المفوضية ستطلب «الدعم للدول المضيفة بما في ذلك المعونات المباشرة للميزانية ومساعدات أيضا في مجال الرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية وغيرها من المشروعات».